

شرح غاية السول إلى علم الأصول -المجلس السادس عشر-

أحمد السويم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ورثنا علما سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انت العليم الحكيم. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقه قوله - 00:00:00

اللهم لا تعقنا عن العلم بعائق ولا تمنعنا عنه بمالع عما بعد آآ فهذا هو المجلس السادس عشر من مجالس شرح كتاب غاية السعوي لعلم الأصول للشيخ العلامة يوسف ابن عبدالهادي الشهير بابن المورد الحنبلي او المبرد او المبرد الحنبلي - 00:00:23
رحمه الله تعالى وكنا الى الفصل الذي عقده المصنف في الكلام عن السنة لما فرغ المصنف رحمه الله تعالى من الكلام عن دليل الكتاب وما يتعلقه به من المسائل - 00:00:43

شرع في الدليل الثاني من ادلة اه التشريع وهو السنة وذلك ان الدليل الشرعي اما ان يرد من جهة الرسول او من غير جهته فان ورد من جهة الرسول صلى الله عليه وسلم ان ورد الدليل الشرعي من جهة الرسول من جهته - 00:01:03
 فهو اما من قبيل ما يتلى ويتعبد بتلاوته وهو الكتاب النبي صلى الله عليه وسلم هو الناقل للوحي فهو اما من قبيل ما يتلى ويتعبد بتلاوته وهو الكتاب اولى وهو السنة - 00:01:34

فهو دليل من جهة الرسول غير متبع بتلاوته وان كان في تلاوته وقراءة السنة وتعلم اجر لكن مقصود التعبد بالفاظه ونحو ذلك وان ورد من غير جهة الرسول فاما ان يشترط فيه العصمة - 00:01:55
اولى فما يشترط فيه العصمة هو الاجماع وان لم يشترط فيه العصمة فهو اما ان يكون من من قبيل حمل معلوم على معلوم بجامع مشترك فهو القياس وان لم يكن شيء مما تقدم - 00:02:19

فهو الاستدلال فيسمى هذا الدليل الاستدلال يعني الادلة كل ما سوى ما تقدم من الادلة يطلق عليه اسم عام وهو الاستدلال الاستدلال يدخل فيه آآ قول الصحابي والمصالح وآآ يعني الاستحسان والذك - 00:02:38
اذا تقرر هذا فالسنة اللغة مأخوذة من قولك سنت الماء على وجهي اي صببته سنت الماء على وجهي اي صببته. او تقول اذا صببته اذا صببته آآ اذا كنت باي فعل تفسره فضم تاءك فيه الضم معترفي - 00:03:02

وان تكن اذا يوما تفسره ففتحة التاء او ففتحك التاء امر غير مختلف جننت الماء على وجهي اي صببته او اذا صببته هم وهي السنة هي الطريقة هي الطريقة او يقال الطريق - 00:03:32

الطريق عن نفسه ويدركهم يقال هذه طريق وهذا طريق وهذه طريقة ولماذا شبهت السنة ولماذا اطلق اطلق على الطريق سنة او اطلق على السنة طريق او على الطريق سنة لماذا - 00:03:51
اولا لماذا قلنا سنة وقلنا ان السن هو الصب فما العلاقة بين الصب والطريق نقول شبهت السنة بسلوك الطريق الذي ينصب عليها انصباب الماء انت حينما تصب ماء في طريق منحدر - 00:04:13

ينحدر الماء ويسير تبعا لهذا الطريق ولا ينحرف عنه وكذلك المتبع للسنة ينصب عليها كانصباب الماء والطريق هو الذي يطرقه اه الناس رجالا وركبانا طريق ما سمي طريقا انه يطلق يطرقه الناس - 00:04:38
رجالا وركبانا يعني راجلين على ارجلهم او راكبين يقول الشاعر الهزلي فلا تجزعن من سنة انت سرتها اول راض سنة من يسيرها. اول راظ سنة من يسيرها؟ والسنة في الاطلاق - 00:05:05

تطلق على الطريقة المحمودة والمذمومة يعني اذا قلنا هذه سنة فمن حيث اللغة يطلق على السنة المحمودة والمذمومة. يعني

الطريقة المحمودة والطريقة المذمومة ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة - 00:05:30

فله اجرها واجر من عمل بها الى اخره ومن سن سنة سيئة يعني طريقة اذا السنة اللغة تطلق على السنة الطريقة المحمودة والطريقة المذمومة هذا كله الذي تقدم كله في اللغة - 00:05:50

في اللغة ثم السنة شرعا. طبعا من قال المصنف رحمة الله فصل والسنة لغة عن الطريقة وهذا تكلمنا عنه وشرعا ما نقل عن الرسول قوله او فعلا او اقرارا نقول السنة شرعا لها عدة اطلاقات - 00:06:07

اول اطلاق تطلق على ما يقال القرآن. فيقال هذا كتاب وهذا السنة الكتاب والسنة ما يقابل القرآن وهي هنا المراد ببيانها هنا هذا الطلق الاول سنعود اليه وتطلق السنة عند الفقهاء على المندوب والمستحب فيقال هذا الفعل سنة وهذا واجب وهذا مباح يعني تطلق - 00:06:30

قسما او قسيمة للواجب والمحاج المكروه والمحرم او الحرام هذا اكثر ما يستعمله الفقهاء وتطلق على ما يقابل البدعة يقال اهل السنة يقابلهم اهل البدع هم يقال مثلا هذا آآ - 00:06:56

هو الذي عليه السنة او هذا مخالف للسنة يعني انه بدعة وهذا الاطلاق يستعمله كثيرا اهل العقائد ومن هذا الاطلاق قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين - 00:07:25

يعني بطريقتي وطريقة الخلفاء الراشدين هديهم وسمتهم اه عملهم فهذه السنة تقابل بدعة طيب ما هو المراد ببيانه هنا في في الاصول السنة التي تقابل القرآن وهي التي عرفها بقوله ما نقل عن الرسول قوله او فعلا او اقرارا - 00:07:45

اهل الحديث والسير يزيدون ويقولون ما نقل عن الرسول قوله او فعلا او اقرارا او صفة خلقية او خلقية فما الذي جعل الاصوليين يقتصرون على هذه الثلاثة ويدعون او صفة خلقية او خلقية - 00:08:13

الذى دعاهم لذلك هو مجال البحث الموضوع ما هو مجال بحث الاصوليين وموضوع بحثهم او الادلة فما تعلق بالاستدلال والاحتجاج هو الذي اشتغل ببيانه الاصوليون وما كان من صفة خلقية او خلقية - 00:08:40

فهذا لا يتعلق به الاحتجاج يعني يتعلق اه الاحتجاج يعني لا يحتاج مثلا بصفة صفة خلقه عليه الصلاة والسلام على حكم شرعى هم وكذلك اخلاقه عليه الصلاة والسلام يؤمر بالائتساع بها والاقتداء بها - 00:09:07

وان النبي صلى الله عليه وسلم كان جوادا كريما حليما رحيم رؤوفا يستنوا بهذه الاخلاق ويتخلق بها لكن الاصوليون يتكلمون عن عن التي تستعمل دليلا مباشرا ما هي القول والفعل والاقرار - 00:09:34

القول والفعل والاقرار القول هو النطق وهو واضح من الفعل والقول فعل لكنه عرفا يعني يجري الفصل بين القول والفعل. والا فالقول فعل من الافعال لكن لما كان عندنا الفاظ وافعال مجرد عن الفاظ - 00:09:50

فصلوها لأن الوحي يعني الوحي الاصل فيه انه نطق اذا ما نقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم قوله يعني من اقواله او فعلا يعني افعاله عليه الصلاة والسلام ولذلك هناك باب خاص بافعال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:21

وآآ الكلام عن اقسامها وانواعها الى اخره. وما يحتاج به ما لا يحتاج ويدخل في الفعل الكتابة ويدخل في الفعل الكتابة فالنبي صلى الله عليه وسلم كاتب يوم آآ يوم الحديبية - 00:10:43

قريشا امرا بكتابة اشياء شروط والصلح وقال عليه الصلاة والسلام اكتبوا لابي شاه يعني الخطبة التي خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا كتب الى الملوك عليه الصلاة والسلام - 00:11:02

هذا يدخل في فعله او اقرارا اه قبل ذلك ايضا يدخل في الفعل الاشارة يدخل فيه الاشارة كما اشار النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر ان يتقدم في الصلاة - 00:11:22

واشار عليه الصلاة والسلام الى الركن كلما مر عليه في الطواف هم الركن اليماني وفي الصحيح من حديث كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرة دينا له عليه في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وارتقت اصواتهما - 00:11:38

حتى سمعهما النبي صلى الله عليه وسلم آآ وهو في بيته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهما وكشف عن حجرته فنادى فقال يا
كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده - 00:11:59

ان ضع الشطر يعني اشارة باليد يعني يشير بأنه يقول اخضم او ضعف شطر دينك ان ضع شطر من دينك بالاشارة هنا لم يتكلم النبي
صلى الله عليه وسلم اشار اليه اشارة. فقال كعب قد فعلت يا رسول الله - 00:12:18

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه قال صاحبي قممض به هذا الحديث في الصحيح وكما تقدم ايضا الاقرار فعل او
اقرارا الاقرار فعل الاقرار هو ان يراه ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:33

الشيء ويعلمه ويستك عنه فهذا اقرار طبعا بعضهم يقول ولا يعجز عن انكاره هل يتصور ان النبي صلى الله عليه وسلم
يعجز عن انكار شيء هو لا يتصور النبي صلى الله عليه وسلم يعجز عن انكار شيء - 00:12:53

هم بلغوا الوحي وهو يعني آآ من جهته يصدر الشرع يعني هو المبلغ عن الله سبحانه وتعالى لكن قد يكون في زمان مثلا اول اول
الوحي او اول يعني البعثة - 00:13:21

تكون اشياء في بمكة مثلا النبي صلى الله عليه وسلم يسكت عن انكارها لا رضا بها ولكن لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم ان الانكار
فيه مصلحة في هذه الفترة - 00:13:40

فسكته عن عن مثلا آآ شرب قريش الخمر مثلا فلا يدل على انه اقر به هذا غير قضية ان جاء تحريمها لاحقا يعني لا يستدل باقرار
سابق مثلا او سكته ان اسكت النبي صلى الله عليه وسلم عن بعض افعال المشركين - 00:14:03

لا يدل على الاقرار بها على اية حال نحن نقول الاصل انه ان ما رأه النبي صلى الله عليه وسلم سكت عنه يعني في حال في الحال
القدرة في حال القدرة - 00:14:24

وعلم به. المهم ان يكون قد علم به وتحققنا انه علم به ولذلك بكثير من الادلة او يعني الموضع قد يقول اصوليون انه اقرار وينازعهم
الاخرون ويقولون آآ لا يدل دليلا او لا يوجد دليل على انه عليه الصلاة والسلام علم به - 00:14:39

لا تحصل يعني بعض المنازعات قال المصنف رحمة الله تعالى ما نقل عنه شرعا ما نقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم قوله او فعلا
او اقرارا ثم قال وفعل الصحابي مذهب له في وجه - 00:15:07

هذا اشبه بالاستطراد والا ليس هذا موضع الكلام عن فعل الصحابي لما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم عن فعل عن فعل لما كان لما
تكلم مصنف عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:26

اتى الى فعل الصحابي اتى الى فعل الصحابي هل اذا فعل الصحابي فعلا هل يعد تشريعا او يقال هو مذهب له. هو مذهب له هذا غير
قول الصحابي اه سياتينا - 00:15:45

ان شاء الله مسألة قول الصحابي نتكلم الان عن فعل الصحابي هل اذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم هل اذا فعل الصحابي فعلا هل
يكون تشريعا هل يكون كقوله - 00:16:11

فليكونوا كقوله او نقول ان فعل الصحابي مذهب يختص به ولا يعامل معاملة فعل النبي صلى الله عليه وسلم نحن نقول نحن قلنا ان
قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله - 00:16:29

كلاهما تشريع طيب قول الصحابي في المذهب حجة طيب فعله يقول نصف مذهب له في وجه وهذا الوجه هم
هو الاصح في المذهب هو الاصح في المذهب - 00:16:50

يعني انه اذا فعل فعلا من غير قول فلا يكون مذهبنا انا عفوا فلا يكون تشريعا بخلاف قوله اذا لم يوجد له مخالف. بخلاف قوله اذا لم
يوجد له مخالف - 00:17:17

والقول الاخر ان فعله كقوله ان فعله كقوله ولعل يأتي ان شاء الله اوسع الكلام اوسع من ذلك في عند الكلام عن دليل قوله
الصحابي ثم قال المصنف رحمة الله وللخبر صيغة تدل بمجردتها عليه - 00:17:40

للخبر صيغة تدل بمجردتها عليه يعني في اللغة هل حتى نسميه خبرا محتاج الى قرئنه يكون فيها خبرا او نقول بمجرد هذه

الصيغة نعرف انه خبر يعني هل يكون خبرا بمجرد اللفظ - 00:18:02

ام ام لابد من قرائنا تعتبره خبرا الجمصور مجرد تصبح الخبر هو الصيغة او مجرد صيغة هي الخبر حضر زيد قام محمد آآ مثلا مات عمرو تزوج بكر اخبار محمد رسول الله خبر - 00:18:34

الله خالق كل شيء. خبر خلافا للمعتزلة الذين يرون انه لا يكون خبرا الا اذا قصد المخبر الاخبار اذا تكلم المخبر بالخبر ولم يقصد الاخبار قالوا هذا ليس بخبر يقولون ليس بخبر - 00:18:59

كما انهم قالوا لا يكون الامر امرا الا بارادة الامر. ان ان يأمر اذا نحن خلافنا الاول مع المعتزلة ما هو الخلاف؟ الخلاف انهم يقولون ان الخبر لا يكون خبرا - 00:19:25

حتى يقصد المخبر الاخبار فلو جاء شخص وقال جاء زيد نسأله هل انت قصدت الاخبار بهذا الخبر او لم تقصد الاخبار وانما تريد مثلا ان تقول جاء زيد هكذا تردد مثلا - 00:19:43

هذه الكلمة هذه تصور طبعا يعني ان يخبر الانسان يعني مجرد اعن قصد الاخبار وش تصور ان يأتي بلفظ الخبر مثلا لو قال شخص وهو حال وحده قال مثلا آآ محمد رسول الله محمد رسول الله لا الله الا الله محمد رسول الله - 00:20:10

محمد رسول الله هكذا الان هو ينطوي بخبر لا الله الا الله خبر محمد رسول الله خبر طبعا وان كان يقصد بها الانشاء اني اوحد الله يعني والى اخره فهنا ما قصد ان يخبر احدا - 00:20:37

هل نسميه خبر عند الجمصور؟ هذا خبر ما في اشكال هذه صيغة خبر عندها معتزلة لا لابد ان تقصد الاخبار حتى تسميتها هو خبر نحن نقول بيننا وبينكم اللغة هل اللغة تشترط هذا الشرط؟ حتى تسميه خبرا اهل اللغة يشترطون ما يشترطون. اذا انتهى - 00:20:59

الخلاف الثاني مع الاشاعرة. الاشاعرة يقولون ليس للخبر صيغة ما يوجد صيغة للخمر لماذا؟ هم يرون ان الخبر نوع من الكلام والكلام معنى قائم في النفس الخبر يقوم في النفس - 00:21:20

اما هذه الالفاظ جاء زيد محمد مجتهد محمد رسول الله هندي الالفاظ ليست هي الخبر هي عبارة ودليل على الخبر هذا مذهب معروف عند الاشاعرة مع المذهب كلام النفس ونحن نقول ايضا - 00:21:41

هذا الكلام لا يعني بيننا وبينكم اهل اللغة فاهم اللغة يسمون الالفاظ خبرا اهل اللغة يسمون الالفاظ خبرا ولا يقولون ان هذه دليل على الخبر عبارة عن الخبر؟ لا بل هي هو نفسه الخبر - 00:22:03

اذا وللخبر صيغة تدل بمجردتها عليه لماذا ذكر هذا المصنف هذا الكلام وللخبر صيغة رد على شاعرة تدل مجردتها عليه رد على المعتزلة وللخبر صيغة رد على الاشاعرة تدل من مجردتها عليه رد على المعتزلة - 00:22:24

قال وهو يعني الخبر ما دخله الصدق والكذب. يعني ما امكن دخول الصدق والكذب عليه وعبر بعضهم بالتصديق والتکذیب فيصبح ان يقال هذا خبر صادق وهذا خبر كاذب - 00:22:43

فاي اي لفظ لا او اي جملة لا يصح ان يدخل عليها تصدق التکذیب او لا يصح ان يقال لقائلها انك صادق او كاذب هذا لا يسمى خبر - 00:23:01

لا يسمى خبر هذا معنى تذكر كذا يعني محمد مجتهد يصح ان يقال لها المتكلم صدق او كذبت جاء زيد يصح ان يقال وضغطته وكتبته لكن لو قال قائل جاء زيد - 00:23:14

افهم هل يصح ان نقول له كذبت او صدقت؟ هذا استفهام كيف تقول صدقة وكذبة او ليت زيدا عندي هل يقال صدقت او كذبت آآ اكرم آآ اخاك هذا امر هذا لا يقال صدقت او كذبت - 00:23:35

زاد بعض العلماء زيادة مهمة وهي ما دخل الصدق والكذب لذاته لذاته لماذا؟ احتراما من خبر لا يدخله الا التصديق فقط خبر لا يدخله الا التکذیب فقط لا لذاته بل لامن الخارج - 00:24:00

يعني ان نقول ما دخل صدق الكذب لذاته. يعني اذا نظرنا الى ذاته يحتمل التصديق والتکذیب اذا نظرنا الى الاعتبارات الاخرى والامور الخارجية قد لا يحتمل الا التصديق. وقد لا يحتمل الا التکذیب - 00:24:23

لكن اذا جردناه على اعتبارات خارجية ونظرنا اليه فقط هو الصيغة نفسها فقط نقول يحتمل تصديق التكذيب وهذا سيأتي ان شاء الله تفصيله بعد قليل قال وغير الخبر انشاء وتنبيه - [00:24:43](#)

غير الخبر يسمى انشاء يسمى تنبئها بالترادف او يعني اه كلاهما آه ما مفهومان لمصدق واحد ولماذا سمي انشاء لان المتكلم يبتكره وينشأه من العدم اكرم زيدا طلب الاكرام قبل كلامك ما كان موجودا فانت انشأت الطلب - [00:25:01](#)

وهكذا اه حينما تقول ا جاء زيد اعندك عمرو هذا السؤال ما كان موجودا فانت انشأته واحدته اذاك سمي انشاء ولماذا سمي تنبئها لانك تنبئه تنبئه به على مقصده لما تقول الا ليت الشباب يعود يوما - [00:25:37](#)

هنا انت تنبئه على انك تمنى عود الشباب هذا تمني انشاء وتنبيه وايضا تقول لما تقول اكرم زيدان انت نبهت على طلبك هكذا قالوا قال ومن التنبئه الامر والنهي والاستفهام والتمني والترجعي والقسم والنداء - [00:26:07](#)

الامر افعل كذا هذا لا يدخلوه التصديق والتکذیب والنهی لا تفعل والاستفهام هل جاء هل فعلت والتمني ليت كذا ها والترجعي لعل الله يرحمني اه والقسم والله لتفعلن من والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها - [00:26:35](#)

والنداء يا زيد يا زيد لو قال قائل يا زيد فقلت انت صدقت هذا كلام ما يستقيم ثم قال المصنف رحمة الله وبعث واشتريت ونحوها ان شاء بعث الفعل ماضي - [00:27:04](#)

ينبغي ان يكون خبرا لو جاء شخص وقال بعث انا بعثت سيارتي فقلت صدقته انت بعث سيارتك او قال قائل جاءك وقال انا اشتريت هذا الكتاب. فقال الآخر ما اشتريته - [00:27:29](#)

فانت صدقت الاول قلت صدقت انت اشتريت هذا الكتاب وليس فلان. صدقت طيب بعثتوا واشتريتوا الصيغة صيغة خبر يقول المصنف انشاء يقصد انها اذا جاءت في العقود فانها وان كانت صيغتها صيغة خبر - [00:27:53](#)

الا انها في الحكم انشاء. اذا جاءت في العقود يعني انت الان عند البائع فقلت اشتريت منك كذا. فقال بعثتك الان انت تقول ايش انك تقول اشتريت اه منك كذا - [00:28:13](#)

يعني انا اشتري منك الان او اشتري منك ؟ مم لكن طبعا اشتري هذا لا لا ينعقد به العقد لكن لو قلت اشتريت انت كانك تقول اشتري الان منك فأتيت بصيغة الماضي اذا استعملتها في العقود صارت انشاء - [00:28:35](#)

فتعامل معاملة انشاء وكذلك بعثتك تقول قبلت وكذلك زوجته مثلا مم اذا قال الرجل للخاطب زوجتك فلانة الصيغة صيغة خبر لكنها في الحكم انشاء ولذلك يقع يلزم العقد او يحصل العقد فقال قبلت يحصل العقد - [00:29:06](#)

هذا المراد هذا هو المراد بهذه المسألة ثم قال المصنف رحمة الله وينقسم الخبر الى ما يعلم صدقه والى ما لا يعلم يعني الخبر اذا نظرنا الى اذا نظرنا الى ذاته يحتمل التصديق والتکذیب - [00:29:36](#)

واذا نظرنا الى الاعتبارات الخارجية قد يعلم صدقه يعني يتيقن صدقه يتيقن هذا معنى يعلم صدقه سواء حصل اليقين هذا بالضرورة او بالنظر مثل ماذا كخصوصية القائل ان يكون المخبر هو الله سبحانه وتعالى - [00:29:59](#)

او رسوله عليه الصلاة والسلام فهنا لا يحتمل الا التصديق لا يحتمل الا التصديق فكلمة مثلا محمد رسول الله هذه صيغة هذه الصيغة صيغة خبر هذا خبر فاذا نظرنا الى ذات الخبر - [00:30:25](#)

الى انه خبر بقطع النظر عن اعتبارات خارجية قلنا خبر وكل خبر يحتمل التصديق والتکذیب. اذا هذه جملة تحتمل التصديق والتکذیب. محمد رسول الله لكن اذا نظرنا الى اعتبارات خارجية وهي - [00:30:46](#)

ان القائل محمد رسول الله في اخر سورة فتح هو هو الله سبحانه وتعالى قلنا هذا لا يحتمل الا التصديق لا يحتمل الا التصديق اذا يتيقن صدقه والى ما يعلم كذبه - [00:31:01](#)

يتيقن كذبه اليهود يقولون لن تمسنا النار الا اياما معدودة هذه الجملة من اليهود كذب لان الله عز وجل كذبهم وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اقول اتخذتم عند الله عبدا فليخلف الله عدا ام تقولون على الله ما لا تعلمون - [00:31:19](#)

فهم الان اتوا بخبر وهذا الخبر يتيقن كذبه من اين جاءنا اليقين الله كذبهم وقد يكون الصدق والكذب بحكم العقل فاذا قلنا الصدآن لا

يجتمعان هذا حق هذا بالضرورة الضرورة العقلية - 00:31:47

وكذلك الكذب قد لو قال قائل السماء تحتنا والارض فوقنا نقول ايش نقول هذا كذب الضرورة العقلية وكذلك اخبار مدعى النبوة خلاص نحن الان نقطع بكتابهم نقطع بكتابهم كلام مسيلمة مثلا قرآن مسيلمة هذا قطعا كذب - 00:32:16

قطعا وهذا قد قد يكون من جهة القائل هم يعني هذا ليس بالعقل هذا بالنظر على اية حال الخبر قد يعلم صدقه وقد يعلم كذبه يعني يتيقن وقد لا يعلم صدقه ولا كذبه يعني يحتمل - 00:32:45

يظن قد يظن صدق وقد يظن الكذب وهذى مقدمة للاخبار اخبار متواترة الاحد هذا الكلام فاذا كان يعلم صدقه يدخل فيه المتواتر واذا كان ما لا يعلم صدقه يعني يظن صدقه - 00:33:13

هذا الاحد اذا قد لا يحصل العلم بالصدق ولا بالكذب بل يظن خبر الراوى العدل مثلا يظن صدقه وخبر الكذاب الذي عادته الكذب يظن كذبه وقد يشك فيه كخبر المجهول كخبر المجهول - 00:33:35

اذا وينقسم الخبر الى ما يعلم صدقه اما لخصوصية القائل واما للتواتر هم يعلم صدقه يعني يتيقن والى ما يعلم كذبه ايضا توصية القائل او اه لمخالفته العقل او نحو ذلك - 00:33:53

يعني العقل القطعي والى ما لا يعلم يعني لا يتيقن لا صدق ولا كذب وهذا يندرج فيه اذا قلنا ما يظن صدقه وهو خبر الاحد اذا كان الراوى عدلا وما يظن ويغلب على الظن كذبه كخبر كذاب الذي عادته الكذب مع انه قد يصدق - 00:34:16

مرة هم الكذاب اذا قال انا كذاب شخص يكذب كثيرا فقال انا كذاب نصدقه ولا نكذبه نحن عهدنا عنه انه يكذب يكذب فقال لنا مرة انا كذاب هذه الان جملة - 00:34:38

قبرية نقول صدقت او نقول كذبت وقد يصدق الكذاب قد يصدق طيب طيب ما هو الخبر الصادق وما هو ما هو ضابط الصدق ما هو ضابط الكذب؟ عند الجمهور الصدق والكذب - 00:35:03

الصدق موافقة الواقع مطابقة الواقع والكذب مخالفة الواقع يعني لا يشترط ان يوافق الاعتقاد خلافا من شرطه كالجاحظ الجاحظ الصدق الذي يطابق معتقدا وواعقا يوافق هذا الجاحظ حرص هذا محل بحثه - 00:35:21

قال المصنف رحمة الله وينقسم الخبر الى متواتر واحد وينقسم الخبر الى متواتر واحد هذا تقسيم حيث نقله او نقلته قال في المتواتر لغة التتابع. التواتر تتبع شبيئين فاكثر بمهمة - 00:35:53

يقال توترت الخيل اذا جاءت يتبع بعضها بعضا ومنه قوله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترنا اي متتابعين واصله وترا اي وترا بعد وترا ابدل التاء من الواو ما ارسلناه رسلا تترنا - 00:36:14

قال المصنف وشرعا خبر جماعة مفید بناء مفید بنفسه العلم قبر جماعة مفید بنفسه العلم وقوله الخبر جنس يشمل المتواتر وغيره وقوله خبر جماعة بالإضافة الى الجماعة يخرج يخرج عنده خبر واحد - 00:36:33

يخرج عن خبر الواحد وقوله مفید العلم يخرج خبر جماعة لا يفید العلم بل الظن يفید خبر جماعة لا يفید العلم الا الظن والمصنف يقول مفید بنفسه العلم لماذا قال بنفسه - 00:36:55

ليخرج الخبر الذي افاد العلم بالقرائن ليخرج الخبر الذي افاد العلم بالقرائن والعلم واليقين والعلم هو اليقين. قال المصنف رحمة الله والعلم الحاصل به ضروري وقيل نظري والخلاف لفظي يعني هذه مسألة - 00:37:17

ليس لها كبير اثر العلم الحاصل بالتواتر الان خبر متواتر التواتر عرفه بعضهم بتعريف اخر مشهور وهو ما رواه جماعة عن مثلهم يمتنع توافقهم على الكذب امتنعوا في العادة توافقوا مع الكذب - 00:37:46

وسنده الى الحس هذا تعريف مشهور والتعريف الذي ذكره المصنف طريقة اخرى في التعريف المتواتر يعني بالنظر الى افادة العلم بنفسه او بغيره. فان افاد بنفسه هذا المتواتر ولا يفید العلم بنفسه الا المتواتر - 00:38:10

واذا فاد بغيره فهذا الاحد طبعا سيناتينا اشاره الى ان المتواتر ايضا له قد يفید العلم بالقرائن اكذ تلك عاد لها شأن اخر قراءة متصلة غير المنفصلة سيناتي ان شاء الله - 00:38:32

قال والعلم الحاصل به ضروري وقيل نظري. يعني العلم اذ الذي حصل بخبر التواتر. هل هو ضروري تضطر اليه النفس او نظري يتوقف على نظر واستدلال النظري هو المتوقف على النظر والبحث والاستدلال هذا هو هذا معنى النظري - 00:38:48 والضروري هو الذي لا يتوقف على نظر البحث والاستدلال فهل المتواتر من الاول او من الثاني يقول المصنف ضروري هذا عند الجمهور وقيل نظري لماذا اولا قائل بانه ضروري لماذا قالوا بانه ضروري ؟ قالوا - 00:39:14

لأنه يحصل لمن ليس اهلا للنظر والاعاقل يضطر الى التصديق به ولذلك اخباره متواتر اخبار الاخبار المتواترة لا يعني يعني يصدق فيها يصدق بها ويحصل يحصل العلم او هي تحصل العلم حتى لمن ليس اهل النظر كالصبيان مثلا والصغار - 00:39:36 او من ليس عنده الة النظر ومن ذلك يحصل له العلم اليقين لو كان نظريا لما حصل لهم العلم لأن النظر معه هو الذي يتوقف البحث والاستدلال ولكن يقع الخلاف فيه - 00:40:06

والمتواتر يفيد العلم الذي لا يقع فيه الخلاف الاخرون قالوا ماذا؟ قالوا لا هو نظري لماذا قالوا لأنه يفتقر الى النظر في المقدمتين في مقدمتين. ما هي هو ما يحصل العلم به مباشرة - 00:40:24

بل يتوقف على مقدمتين هاتان المقدمتان تحصلان في النفس اولا المقدمة الاولى ان هؤلاء الجماعة اتفقوا ولم يحصل بينهم خلاف طيب هذا اتفاق هؤلاء الجماعة اتفقوا ولم يحصل بينهم خلاف - 00:40:48

وهوئلاء ثم ان هؤلاء الجماعة يمتنع تواطؤهم عن الكذب في العادة جماعة اتفقوا ولا يتتصور او يمتنع تواطؤه في الكذب عادة هذا يقين اذا انا ما حصل لي اليقين الا لما استقر عندي هاتين المقدمتان - 00:41:17

انه خبر جماعة وان هؤلاء الجماعة يمتنع في العادة تواطؤهم على الكذب اذا كل خبر جماعة يمتنع تواطؤ عن الكذب يفيد اليقين. اذا حصل اليقين عندي الان ما حصل يقين مباشرة - 00:41:41

مرة اخرى يقولون هو نظري لماذا لانه يتوقف على مقدمتين النظري اليه هو المتوقف على البحث والنظر والاستدلال؟ نعم يتوقف بل هو يتوقف عن النظر في مقدمتين ما هما خبر متواتر - 00:41:57

خبر جماعة متفقة على الخبر. هم او نقول ان هذا الخبر المتواتر قد اتفق عليه جميع المخبرين مقدمة ثانية ان هؤلاء المخبرين يمتنع انهاء هذه الجماعة من المخبرين يمتنع في العادة تواطؤهم على الكذب - 00:42:17

اذا اتفقوا ويمتنع تواطؤهم على الكذب اذا هذا يفيد اليقين اذا نظري قال المصنف والخلاف يخطي لماذا لان الاولين الجمهور لا يخالفون في توقف الخبر على هاتين المقدمتين لكنهم يسألون سؤالا يقولون - 00:42:49

هل هاتان المقدمتان ظاهرتان ام خفيتان تحصل بالنفس من غير شعور انا لما يأتيني خبر جماعة كثيرين جدا ويخبروني ان الحرم قد اغلق بي اه او وقت اه جائحة كورونا نسأل الله العافية - 00:43:15

الاخبار والقنوات انت بنفسك ما انت بنفسك ما كنت في مكة وما كنت تصلي في الحرم لكن بلغك هذا الخبر عن جماعات كثيرين لا تتتصور ان هؤلاء يتتفقون ويذكرون كل قنوات وسائل الاعلام والى اخره - 00:43:40

هل انت تجلس وتتفكر في المقدمتين هؤلاء جماعة اتفقوا على اتفقوا ثم يستحلف للبيقين او يحصل لك اليقين هكذا مباشرة مباشرة ما يتوقف على نظر واستدلال يعني لا انت لا تتوقف عند هذه عند هاتين المقدمتين بل تحصلان لأن في في نفسك من غير شعور - 00:44:01

اذا نحن معاشر الجمهور الذين نرى انه ضروري لا لا نقول انه بدعي وانما نقول انه تضطر اليه النفس تضطر اليه النفس اضطر اليه النفس وانتم تقولون لابد من هاتين المقدمتين. اذا نحن اتفقنا - 00:44:31

خلاف لفظي نحن نظرنا الى اضطرار النفس اليه وما تضطر اليه النفس قد يكون متوقفا عن المقدمات قد لا يكون متوقفا عن المقدمات فنحن نظرنا الى اضطرار النفس اليه وانتم نظرتم الى المقدمات - 00:45:04

نظرتم الى المقدمات ونحن لا نخالف فيها اذا اتفقنا الخلاف لفظيا الخلاف الاصلي. انت النتيجة النتيجة عند القولين انه فيد العلم الاولون قالوا ضروري تضطر الى النفس فنظرنا الى جهة - 00:45:26

والآخرون قالوا نظري لانه متوقف عن المقدمات فننظروا الى جهة اخرى فنقول للاول نسأله انتم تختلفون انها انه يتوقف على المقدمات يقولون لا هو تضطر اليه النفس وان كان يتوقف المقدمات - 00:45:44

طيب اذا ما الفرق بينكما والقول الثاني ؟ احنا لا لا فرق فقط انتا نرى ان اهاتي هذه المقدمتان اتان المقدمتان ان هاتين المقدمتين ليست بظاهرتين وانما تحصل في النفس من غير شعور - 00:46:00

يعني تعرفون بالمقدمات نحن نعرف ما عندنا اشكال لكنها تحسب النفس من غير شعور وانتم ايهما الفريق الآخر نحن نظرنا الى المقدمتين وما نظرنا الى تحصل بالنفس غير شعور او او او تحصل بشعور بغض النظر اذا صار الخلاف لفظيا كل واحد يتكلم عن جهة - 00:46:17

هذا معنى الخلاف اللفظي. يعني خلاف في العبارة قال وشرطه وشرطه يعني وشرط التواتر ثلاثة امور ان يبلغوا عددا امتنعوا تواظؤهم عن الكذب لعلي اقف على هذا يكون شرح شروط المتواتر في المجلس القادر ان شاء الله تعالى - 00:46:35
والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:47:02